

# كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة 844) - لَيْسَ عَزَمَ مَا مَرَّضَ الْمَرْءَ فِيهِ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي نحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثامنة والاربعين بعد المئة الرابعة. وقد وصلنا الى قصيدة جديدة هي القصيدة مئتان واربع واربعون. لفت - 00:00:00

اتخار الا لمن لا يضام وفي مناسبتها سأقرأ المناسبة البسيطة التي وردت في كتب التاريخ ثم ساعرج على التوسع في الحديث عن المناسبة وعن اجواء القصيدة بعد ان اقرأ القصيدة ان شاء الله. قيل وخرج ابو الطيب الى جبل جرش وهي - 00:00:54

عظيمة نسب اليها الجبل. فنزل بعلي بن احمد المري الخرساني. وكانت بينهما مودة بطبرية فقال يمدحه لافتخار الا لمن لا يضام مدرك او محارب لا ينام ليس عزما ما مرض المرء فيه ليس هما ما عاق عنه الظلام - 00:01:15

واحتمال الاذى ورؤية جانيه غذاء تضوى به الاجسام ذل من يغبط الذليل بعيش رب عيش اخف منه الحمام كل حلم اتى بغير اقتدار حجة لاجئ اليها اللثام. من يهن يسهل الهوان عليه. ما لجرح بميت - 00:01:40

تنقلام ضاق ذرعا بان اضيق به ذرعا زمانى. واستكرمتني الكرام. واقفا تحت قدر نفسي واقفا تحت اخمصي الانام. اقرارا الذ فوق شرار ومراما ابغي وظلمي يرام دون ان يشرق الحجاز ونجد والعراقان بالقنا والشآم. شرق الجو - 00:02:04

بالغبار اذا سار علي ابن احمد القمقام الاديب المهذب الاصيد الضرب الذكي اي الجعد السري الهمام والذي ريب دهره من اسراه ومن حاسد يديه الغمام يتداوى من كثرة المال بالاقلال جودا - 00:02:34

كأنما لن سقاموا. حسن في عيونه حسن في عيون اعدائه اقبح من ضيفه رأته ثواب لو حمى سيذا من الموت حام لحماك الاجلال والاعظام وعوار اللوامع دينها الحل ولكن زيبها الاحرام كتبت في صحائف المجد باسم ثم قيس وبعد قيس السلام انما مرة ابن - 00:02:57

وعوف بن سعد جمرات لا تشتهيها النعام. ليلها صبحها من النار والاصباح ليل من الدخان تمام همم بلغتكم رتبات قصرت عن بلوغها الاوهام ونفوس اذا برت لقتال نفي قبل ينفذ الاقدام وقلوب موطنات على الروع كأن اقتحامها استسلام قائد كل - 00:03:27

اللي شطبة وحصان قد براها الاسراج والالجام يتعنثن بالرؤوس كما مر بتاءات نطقه التمتام قاموا طال غشيانك الكرائه حتى قال فيك الذي اقول الحسام وكفتك الصفائح الناس حتى قد كفتك الصفائح الاقلام وكفتك التجارب الفكر حتى قد كفاك التجارب الالهام فارس - 00:03:57

يشترى برازك للفخر بقتل معجل لا يلام نائل منك نظرة ساقه الفقر عليه لين فقره انعام خير اعضائنا الرؤوس ولكن فضلها بقصدك الاقدام. قد لعمرى اقصرت عنك الوفا ازدحام وللعطايا ازدحام. خفت ان صرت في يمينك ان تأخذني في هباتك الاقوام. ومن - 00:04:27

لم ازرك على القرب على البعد يعرف الالمام ومن الخير بطء سبيك عني اسرع في المسير الجهم قل فكهم من جواهر بنظام وده انها بفيك كلام. هابك الليل والنهار فلو تنهاهما لم تجز بك الايام. حسبك الله ما تضل عن الحق وما يهتدي اليك اثم. لم - 00:04:57

لا تحذروا العواقب في غير الدنيا اما عليك حرام؟ كم حبيب لا عذر في اللوم فيه لك فيه من تقال وام رفعت قدرك النزاهة عنه وثنت

قلبك المساعي الجسام. ان بعضا من القريب - [00:05:27](#)

بناء ليس شيئا وبعضه احكام منه ما يجلب البراعة والفضل ومنه ما يجلب البرس قاموا طيب الان هذه القصيدة قالها المتنبي حين

هرب اذا جاز التعبير او خرج من عند بدر بن عمار - [00:05:47](#)

عند بدر بن عمار كان هناك شاعر اخر او متشاعر او شاعر يظن انه يمكن ان ينافس المتنبي وكان له حظوة عند بدر بن عمار ولعله كان

وزيرا عنده. واسمه ابنك روس - [00:06:10](#)

وكان اعور ايوة ظل طبعا ينافس المتنبي ويحقد على المتنبي وظل اه يوغر صدر بدر بن عمار عليه. بو بدر عمار

اصلا بطاش. هو اصلا صاحب خمر وكأس ولهو وصيد معروف في حياته - [00:06:26](#)

هذا حاكم طبرية. ايه يعني الطبرية في شمال فلسطين والان اذا ذهبت انت الى ام قيس عندنا هنا في الاردن ترى طبريتها امامك

مرأة صفحة ممتدة على البساط الاخضر وطبرية خلاصة - [00:06:46](#)

والطبرية جميلة وطبرية المسيح. المسيح الذي مشى فيها على الماء والطبرية بطرس الذي كان يصيد فيها السمك هو وشقيقه وهما

من حواربي عيسى عليه السلام يعني الطبرية لها تاريخ قديم متجدد - [00:07:01](#)

ولها تاريخ مقدس حتى عندنا وهي واحدة من علامات يوم القيامة لانه يعني آآ من علامات يوم القيامة ان يأجوج ومأجوج آآ يمرون

بطبرية فيغرف كل واحدة كما في الحديث او كما قال صلى الله عليه وسلم يغرف كل واحد بيده غرفة يعني بس بيدي يشرب -

[00:07:17](#)

ومنها فاذا مر اخرهم قال كان بها ماء فيجففونها يعني لكثرة هذا كناية عن كثرة عدد يأجوج ومأجوج هؤلاء القوم الجبارون وان كانوا

يعني حسب الوصف قصار الجسم وضئيلو الحجم. مم. طيب نرجع - [00:07:38](#)

هو اذا هذا بدر عمار كان حاكما على الطبرية وكان عنده وزير وكان هذا الوزير شاعر وكان يحقد على المتنبي فظل وهو ابن كروس

فظل يوغر صدر بدر بن عمار على المتنبي حتى صدق فخاف - [00:07:57](#)

المتنبي ان يبطش بدر بن عمار به. وكان ايضا يأتي الى بدر بن عمار هذا الحاكم حاكم جرش وعجلون اه ويعني كان حاكم يبدو على

شمال الاردن. وجرش وبقي كانت حاضرة في ذلك الزمان. وانا من جرش طبعا يعني - [00:08:11](#)

آآ من من الفخر ان المتنبي مر بجراش واقام في جراش زمنا ليس قصيرا لكنه ليس طويلا ايضا. ولكنه اطول من كثير من الازمة التي

اقام عند ملوك اخرين ولعله لانه ايش قال لك كان يرتاد الجبال واشهر جبل في آآ في جرش هو جبل سوف التي انا منها - [00:08:27](#)

صميمة قال لعله مرة بتلك الجبال واشرف على آآ مقام ابن الادهم ورأى ذلك الصفاء وذلك النقاء التي في جبال سوف ايوة كان هذا

علي بن احمد المري يأتي الى بدر بن عمار كونهما حاكمين يعني يأتي يزوره - [00:08:47](#)

فنشأت علاقة طيبة بينه وبين المتنبي ايام بدر بن عمار. فلما هرب المتنبي خوفا على حياته من عند بدر بن عمار ذهب الى هذا

الصديق الى علي بن احمد المري - [00:09:10](#)

فاقام عنده وكان يبدو انه يريد ان يقيم فترة طويلة لانه كان يوده ودا اه كبيرا هذا حاكم جرش. احنا بنحب المطربة طبعا وهذا من

سلالة هذا يعني هؤلاء الذين حكموا جرش او عاشوا في جرش. فاحبوا المتنبي وهذا - [00:09:23](#)

اما المتنبي. ولكن ابن كروس لم يترك اه حسده على المتنبي ولانه هجاء. المتنبي هجاء بقصيدة يعني جدا صعبة قال مثلا اه فيا ابن

كروس والله والله جاء مقظيا قال له فيا ابن كروس - [00:09:39](#)

يا نصف اعمى وان ايش تصدق فيا نصف البصير تعيرنا لانا غير ركن وتحسدنا لانا غير عوري. مم اه غير الركن يعني قال له انت الكن

يعني انت لسانك ما بتعرف تحكي كلمتين على بعض فصيحات. المهم ابن كراوس هذا لم يترك المتنبي لما عرف ان - [00:09:58](#)

يا رب فيبدو انه بعث وراءه مجموعة لكي تغتاله. المتلبي كل حياته محاولات اغتيال. هو نجا المتنبي من على الاقل من عشر

محاولات اغتيال على الاقل واصعبها ليست التي قتل فيها بالمناسبة هي هذه نجحت هذه ربما العاشرة التي نجحت او الاخيرة التي

نجحت بس اصعبها - [00:10:20](#)

في حياته اه اه كثيرة هي طبعا اصعبها يوم مد عنقه ليضرب على النطع في السجن. هذه اصعبها وليش صعبة كمان ؟ لانه هو كان في بداية حياته كان عمره ثمنطعش تسعطعش عشرين في هذه الحدود يعني بين ثمنطعش والعشرين فلسه الحياة امامه - [00:10:40](#) فلما جاءه القتل على الخمسين وهو العمر الذي توفي او قتل فيه او استشهد فيه رضي بالموت هو اصلا قال لك كفى كفى يعني انا اه تسع محاولات او لا ادري كم محاولة للاغتيال ؟ لتكن هذه المحاولة العاشرة او الاخيرة التي تنجح لا بأس لا بأس - [00:11:00](#) لا بأس ان الحياة ذميمة. هم فلما بعث ابن كروس الكوماندوز او بجنوده يعني الوزير كان بجنوده او اتباعه اه لكي يقتل المتنبي غادر المتنبي جرش الى دمشق فلولا عداوة ابن كروس لاقام لانه جرش فيها في واديها - [00:11:19](#)

وما زالت اليوم فيها عيون ماء وشوف فيها تتفجر فيها العيون يعني كانت خضراء كانت وارثة الظلال كان الوادي خصبا وبالتالي طاب له المقام للمتنبي لكن عداوة ابن ذي كروس له جعلته يعني لا يقيم طويلا - [00:11:46](#) الان في عندنا كاتب اسمه يعقوب عداة ولقبه البدوي المثلث كتب عدة كتب بالمناسبة من اشهرها التي نعرفها هو كتاب قرار يحكي فيها قصة آآ يعني شاعر الاردن مصطفى وبالثل. لكن يقول الكتاب اسمه اطلال جرش. قال فيه ان المتنبي قال قصائد كثيرة غير هذه القصيدة - [00:12:06](#)

اه اه في جرش يعني اثناء وجوده في جرش ليس عن جرش لكن اثناء وجوده. وهذه اه يعني قد يكون فيها احيانا ذكر لبعض المناطق التي في جرش لكن اذا ذهبت الى الديوان لن تجد غير قصيدتين هذه القصيدة التي هذه التي مطلعها لا افتخار الا لمن لا يضام مدرك او محارب لا ينال. والقصيدة - [00:12:27](#) الاخرى التي كتبها توديعا لجرش ولحاكم جرش وقال له انا يعني الفرق الكوماندوز بين قوسين تريد اغتيالي فانا اعتذر اليك انني لم ابغك بالرحيل وكان من الواجب كونك الحاكم الذي استضافني وعطف علي واكرمني ان ابغاه انني مرتحل عنه ولكن خفت ان يصل لانه في علاقات ما - [00:12:47](#)

بين يعني المنطقتين خفت ان يصل خبري الى اعدائي القادمين من طبريا فتفشل عملية خروجي من جرش ونجاة بحياتي فلم ابغك هاتان القصيدتان فقط هما المذكورتان في ديوانه. ولكنني لا اكذب بل اميل الى تصديق - [00:13:15](#) البدوي المثلث في كتابه اطلال جرش بانه قال قصائد كثيرة في هذه الربوع في ربوع جرش لان الابن جني لا ادري كان بجني او غيره قال ان اكثر من نصف شعر المتنبي لم يثبتته المتنبي او لم تثبته الروايات التاريخية يعني في نصف - [00:13:34](#) في هناك تقريبا اذا احنا قلنا مثلا هناك آآ ميتين وثمانين قصيدة المثبته عند العكبري او عند المعري او عند عند او عند الواحد ربما هناك ايضا ميتين وثمانين قصيدة الى ثلاث مئة قصيدة لم تثبت - [00:13:51](#)

يعني لم يثبتها المتنبي او لم تثبت آآ آآ فقدت او نسيت او لم يشأ المتنبي ان يجعلها في ديوانه لانه كان يراجع على اية حال هناك زيادات تشردي والمتنبي كتاب راجكوتي يعني عالم هندي آآ قام باثباته - [00:14:07](#) من كتب الادب وصل الى ثمان وعشرين قصيدة. وموجودة ايضا في معجز احمد في شرح ابي العلاء المعري لديوان المتنبي هذه القصائد الزيادات لكنها ليست موجودة ربما في الكتب التي عثر عليها بعد مقتله سنة والتي فيها اشعاره طبعا سنة - [00:14:27](#) مية واربعة وخمسين هجرياً. طيب ماذا يقول البدوي المثلث؟ انا ذكرت ذلك في المقدمة حتى اثبته حين يتحول هذا الشرح المسموع الى الشرح المقروء. قال وذكر البدوي المثلث في كتابه اطلال جرش ان المتنبي لجأ الى جرش سانت ثلاثية وثلاث وثلاثين هجرية - [00:14:48](#)

معقول هو طلع اه ثلاثية تقريبا اربعة وعشرين من السجن عاد مكث ربما سنة يطوف بعدين عاد الى الكوفة مكث فيها سنتين ثم خرج بزوجه ثلاثية وسبعة وعشرين ثلاثية وثمانية وعشرين - [00:15:08](#) تمام؟ هذا يبدو بعد ان ماتت زوجته. يعني بفترة بسيطة لانه ذهابه الى بدر بن عمار لم تكن زوجته معه على الارجح او انها ماتت قبل ذلك فدفنها وانا ذكرت يعني مشهدة لدفنها انها دفنت في مكان لا يعرفه احد وناحى عليها هو وابنه. وكان ابن عمر ابن - [00:15:24](#) طبعا ربما ثلاث سنوات فقط يعني لا لا يكاد يعرف من امه ولا يتذكر منها الا الخيالات اذا ان المتنبي لجأ الى جرس سنة ثلاث مئة

وثلاثة وثلاثين هجرية الى حاكم جرش وعجلون علي بن احمد المري الخرساني. فرارا من حاكم الطبرية بدر بن عمار الاسدي -

[00:15:44](#)

ودسائس شاعر شعوبي اعور يدعى ابن كروث كان ينافس. واستطاع ان يظهر صدر ابن عمار عليه. وقد لبث المتنبي في حمى الصيني ردحا من الزمن يعني فترة من الزمن. انا يعني بتحليل الزمن ومقارنة الزمنية اقول قد مكثت ربما ستة اشهر الى تسعة اشهر -

[00:16:03](#)

ونظم الكثير من قصائده هذا اللي بيقولوا مين؟ هذه رواية او هذا نقلا من كتاب اطلال جرش للبديوي المثلث الذي هو اسمه اديب عندنا توفي في نهاية السبعينات اتوقع ان القرن المنصرم ولد الف وتسعمية وتسعة يعني في بداية القرن العشرين. اه ونظم الكثير من قصائده في ربوع الاردن الشمالية. لكن - [00:16:26](#)

لكن مكائد ابن كروس ادركته حيث استطاب المقام. فعجل بالرحيل ونظم قصيدة طويلة يودع بها حاكم جرش وعجلون ومطلعه وهذه ليست هذه القصيدة طبعا التي نظمها فيما داعي هذه القصيدة نظمها في مدحه. طيب - [00:16:46](#)

بعد هذه المقدمة التي يعني قد تكون طويلة دعونا نبدأ بالقصيدة ونعرج على بعض معانيهم طبعا اول ستة ابيات من القصيدة كلها حكم هذه القصيدة فيها حكم وامثال ربما نسبة الحكم والامثال اليها من اكثر القصائد التي فيها او فيها نسبة حكم وامثال الى عدد

[00:17:02](#) - ابياتها

فاول ستة كل بيت حكمة. شو قال في البيت الاول؟ لافتخار الا لمن لا يضام مدرك او محارب لا ينام قال لك لا فخر الا لمن يدفع

[00:17:24](#) - الضيم والظلم عن نفسه

فاما الذين يرضون او يرضون بالذل والضيم والظلم الواقع عليهم ولو عاشوا اه معبين بالذهب والفضة والاموال والالاف المؤلفة من

[00:17:40](#) - الخيل المسومة هؤلاء لا فخر لهم. انهم يعيشون غنا مغموسا بلقمة الذل. فاي عيش ذلك -

قال له انا انا لا اقبل ان اذل واضام واظلم اه ويدفع لي يقول لي تعال عندي مثلا هو طعام يتكلم عن نفسه وعند كل الملوك. والله ايها

[00:18:06](#) - الملك مين ما كنت انت ايها الملك يا سيف الدولة يا

هي عضد الدولة يا ابن بويه يا بدر بن عمار يا علي بن احمد يا كل الذين مررت بكم لا تظنوا ان اموالكم اذا اردتموني على الضيم

[00:18:22](#) - ستنفعني وستجعلني اقيم عندكم. المال تحت قدميكم -

ده صحيح انني احتاجه وقضيت حياتي ابحت عنه لاني اريد ان اعيش ولكنه اذا صار الحد الفاصل بين المال والذل فاني اركل المال

من اجل الا اذل وهذي نفسية عظيمة طبعا الابيات كلها نفسية عظيمة. يعني فيها بيت هو افخر بيت قاله المتنبي عن نفسه واكثر بيت

[00:18:39](#) - مشحون

بالكبرياء سناتي هو البيت البيت الثامن. مم اذا لافتخار الا لمن لا يضام. هذا الفخر الحقيقي الا تظلم. حتى لو عشت فقيرا لكنك عزيز.

[00:19:03](#) - فمعنى ذلك انك بخير ولكن اموال الدنيا كلها -

ولكن اموال الدنيا كلها لا تغني لا تدفع عنك اذا حلا بك ذل لا لا تدفع عنك آآ المذمة وسوء الصفات ان نقول هذا ذليل حتى لو كان

يعيش عيشة آآ غنية ومطرقة. ثم قال لمن لا يضم طعن هذه اللام حرف جر ومن للذي يعني اسم موصول. فايش - [00:19:21](#)

جعلها اه يعني اه اه في محل جر بحرف الجر. فقال لك مدرك ان ذاك ايش جر مدرك لانه اما ان تجعلها صفة لمن؟ اذا اذا اعتبرت من

نكرة لكن من اسم موصول ولا اسم موصول معرفة؟ فحينئذ على الاغلب يمكن ان تقول انها بدل. من هذا الذي لا يضام؟ واحد من

[00:19:46](#) - اثنين قال مدراك اي الذي يدرك -

الذي لا يركن الى ضعف والى الى صعوبة الحياة ولا الى العقبات فيتغلب عليها. طبعا ايش؟ طبعا سيذهب تروح دما كما كنا نقول

[00:20:06](#) - دائما ولكنه يدرك غاية هذا هو الذي يفتخر الذي يدرك غايته رغم الاف العقبات التي اه في طريقه -

ورغم الاف الذئاب التي تتناهشه ورغم الاف الكلاب التي تتناحبه. ها مدرك او محارب لا ينام لا ينام النوع الثاني المحارب سواء

محارب في معركة يعني يدل على انه فارس لانه كان يعيش دائما ايش يعظم من شأن الفروسية والفرسان او المحارب للصعوبات

عقبات لا ينام اي انه لا يفتر مو والله اه اه تقاثل اه بالبداية تكون متحمسا وهذا ما يحدث مع الجميع. تكون في البداية متحمسا لديك القدرة والطاقة والقوة ثم بعد ذلك - 00:20:49

ان يمر نصف الطريق تقطع نصف الطريق واحيانا ثلاثة ارباع الطريق واحيانا تسعة اعشار الطريق ثم تياأس. قال لا ينام لا يفتر دائما يصنع من نفسه ايو يشجع نفسه يصطنع ها يتكلف العوامل التي تنهض بنفسيته ونفسه وهمته وعزيمته فيكمل رغم - 00:21:02 كل ما يتعرض له من عقوبات وصعوبات. ولذلك ايش هو قال اه البيت الشهير لايش ؟ قال ولم ارى في عيوب الناس شيئا كنقص القادرين على التمام اشد اسوأ عيب يكون في الرجل الذي يريد ان يصل للغاية ان يتعب وان يستسلم - 00:21:22 وان يرفع الراية البيضاء قبل ان يصل بعشرة في المية مما مما تبقى له من خطوات او من مسافة او من من نصيب او من جزء اذا الافتخار الا لمن لا يضام مدرك او محارب لا ينام حكمة. البيت الثاني ليس عزا ما مرض المرء فيه ليس - 00:21:42 هما ما عاق عنه الظلام حكمة. شو يعني؟ ليس عزا ما مرض المرء فيه. يعني ليس ما مرض المرء فيه عزا يعني عزم الخبر ليس الموصولة هي اسم ليس لايش ؟ قدم عليها الخبر. اه. ليس ما مرض المرء فيه عزا. قال ليس - 00:22:03 العزم الذي تمرض فيه. العزم يعني لا نعد عزمك عزا حقيقيا. ما تقول لي انا صاحب عزيمة وانت بنص الطريق تعبت هلكت مللت كللت انني كنت اتمنى ان اواصل الطريق ولكنني وجدت الف وحش مفترس في طريقي - 00:22:23 يريد ان يلتهمني. لا لا لا تظن نفسك ذا عزيمة حين تقول هذه الكلمة اليس عزا ما مرض المرء فيه؟ مرض يعني ايش؟ تراجع. صار يتذمر. صار يلقي باللائمة على الظروف التي حوله. يا اخي والله - 00:22:42 عجب عجب انه يقول لك ما مش معترف باي ظروف. شو مكانك؟ من شو ما كانت هذه الظروف صعبة وحالكة ومهلكة ومميتة ومدمرة قال لك مالك اوعى تعترف باي صعوبة او آآ حتى لو - 00:22:57 غلبت عليك الدنيا كلها حتى لو صبت جهنم كلها فوق رأسك اوعى اوعى تضعف عزيمتك. فمات هيك ما تحكي لي انك صاحب عزيمة اذا في لحظة من اللحظات صرت تتذمر لي. شو ما كانت الظروف وشو ما كانت الاجواء - 00:23:12 الاشياء سيئة. اه ليس عزا ما مرض المرء فيه ليس هما ما عاق عنه الظلام. تقول لي والله انا صاحب هم وعزيمة. وهم طبعا يعني ارادة. همي انني يعني غاية - 00:23:27

اه اللي بعوقك للظلام تقول لي الظلام والله. والله مش شايف. والله الطريق صعب. والله الطريق غير منيرة. والله حاولت اوعى. اوعى هذا ليس هما اه انت لم تهمة عزيمة. لا تجعل هودك يريد ان يقول لا تجعل الظروف هي التي تتحكم بك. ان تتحكم بها حتى ولو كانت قاسية - 00:23:40

لان الله تعالى في النهاية يعطيك. اه اذا صبرت انه من يتق ويسقى الله تعالى انه من يتقي ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين سنيين انه من يتق ويصبر هذه في قصة سيدنا يوسف. اه هو صبر ما هو كانت كانت عقوبات كثيرة السجن وكان عقوبة. الفتنة كانت - 00:24:01

عقوبة آآ آ زليخة وآ عفوا آ اقصد عقبة. كلها كانت عقبات في طريقه. هم. آآ رميه في البئر كان عقبة. كانت عقبات مهلكة كل واحدة اذا تفكرت فيها كانت مبيرة - 00:24:21

اه مبيدة مدمرة لكنه تقى وصبر فحصل على نال ما صار ملكا. شف خرج من السجن لتصبح ملكا. فتخيل انه لو لم يصبر في اللحظة اه من اللحظات لكنت قد فقد كل - 00:24:35

ارثه السابق لانه اصلا السقوط مرة واحدة يعني الغاء كل المكتسبات التي اكتسبتها سابقا. مم اذا ليس عزا ما تحكي لي وتربي يقول لك يا اخي اوعى ما تلم نفسك بهمة وانت شكيت لي واحد على الف - 00:24:52

ليس عزا ما مرض المرء فيه ليس هما ما عاق عنه الظلام. ثم قال في البيت الثالث وهذا دعوة الى التمرد والثورة او ما ترضى ولو ايش اذيت ايداء بسيطا ما تقبل بالايذاء وبالظلم بالضم شو قال؟ واحتمال الاذى - 00:25:10

ان تحتمي الازى ورؤية جانيه غذاء تضوى به الاجسام قال اقامتك في المكان آآ احتمال الازى قد يكون حميدا. بس هو اتى به في سياق غير حميد. قال لك تحتمل الازى وان - [00:25:30](#)

انت ترى الذي يؤذيك وتقبل بذلك وتصبر على ذاك هذا هذا غذاء كيف الغذاء بالاساس هو الذي تقوى به الاجسام طب وتضعف لكنه هذا الذي يهلكك فاذا بكيت في مكان اه فيه اذلك وانت ترى المؤذي امامك وتحتمل كل - [00:25:45](#)

ذلك فان النهاية انك ستقضي على نفسك فاياك ان تظل في هذا الموقف الذي آآ تؤذى فيه ولو كان هذا الايذاء بسيطا اه وكأنه ايضا يشير الى مقولة عمر بن الخطاب رضي الله عنه الشهيرة اعتزل ما يؤذيك - [00:26:04](#)

احتمال الازى اذا كان في سبيل غاية او في سبيل دعوة او من اجل الله او في سبيل الله. ممكنة ولكن الازى الذي يراد ان ينزي بالشخص ليست الظروف يعني ليست اقدار الله انما هي اذى من طرف اخر. اه يقول لك ايش - [00:26:21](#)

هو هيك كانت فكرة المتربي بالمناسبة عن الملوك انه يعني مثلا يقول له سيف الدولة لما لم تمدحني مثلا صار لك اسبوعين مش حكي في قصيدة منذ اسبوعين ولم لم - [00:26:40](#)

قل في بيتا. قل له انت عشان معطيني شوية فلوس يعني بذك بذك تذلي يعني؟ انتم وفلوسك الشعر لا يقال بالكبسة ولا هكذا كانت بالفعل كان كان سيف الدولة ملح واحد من اسباب التي جعلت الفرقة - [00:26:50](#)

اه يعني تجيى او تكون او تحقق ما بين المتنبى وسيف الدولة ان سيف الدولة كان ملحا. يطلب وين القصيدة؟ يا اخي مش شايفني ما ما انتصرت في معك يا اخي - [00:27:07](#)

هالعين والراس يقول للمتنبى بس هو انا كل ما حركة بذك تنتصر فيها بدي امدحك طب لو انا بدي احكي عن هزائكم عن هزائمك اه لقلت اضعاف ما قلت في مدحك - [00:27:17](#)

اه فكان اه يقول له اذا اذا انت بذك تحتمل اه الازى والطلبات الكثيرة والامور التي تقع عليك مقابل المال الذي اه يعطى لك كانك ستشترى بهذا المال اوعى ستهلك نفسك فايش نقل يعني ارحل - [00:27:27](#)

اترك هذا المكان فورا لا تأسف عليه ولو كنت تعيش في قصر. كان يعيش في قصور هو. مترك القصور. يعني عند عند سيف الدلة كان كان يعيش مثلا كان مش في قصصية في الدولة - [00:27:46](#)

وكانت يعيش في مكتبة سيف الدولة مكتبة القصر وكان سيف الدولة معطيه فيلا في حلب. ما زالت الى اليوم. من احسن الفلل ان اذا يعني بالنسبة له. وبالنسبة له يعني فيلا لم تعطى لوزير عند سيف الدولة. لما راح على كفر الاخشيدي ايضا عاشوا في الجنان. هو عاشوا الجنان عشان ينسى - [00:27:57](#)

هنا نفس الموقف نفس الموقف. هون لسا مش رايح لا عند كافور ولا عند سيف الدولة. هذه القصيدة كتبت سنة ثلاث مئة وثلاثة وثلاثين هجريًا. هو ذهب الى سيف الدولة - [00:28:15](#)

ثلاث مئة وسبعة وثلاثين هجرية بعد هذه القصيدة بربع سنوات. وذهب الى كافور الاخشيدي سنة ثلاثمئة وستة واربعين هجريًا. يعني بعد كم؟ ثلث عشر سنة تقريبا من هذه القصيدة تقريبا. هم - [00:28:25](#)

ايضا آآ نفسيته هي هي طيب اذا واحتمال الازى ورؤية جانيه غذاء تقوى به الاجسام وكان كان يريد ان يقول ان هذا الغذاء سم انه يهلكك انه ينتشر سريعا فلا يترك لك فرصة في الحياة فاياك - [00:28:37](#)

ثم قال في البيت الرابع وهو ايضا حكمة رابعة. قد ذل من يضبط الذليل بعيش رب عيش اخف منه الحمام. قال اذا كانت القضية انك انت تحسد الانسان او يعني تتمنى ما عنده دون ان ان زوال النعمة التي عنده بالفلوس القضية - [00:28:55](#)

انه والله يا سلام مثل ما قال قوم موسى او قوم قارون لما قالوا آآ قالوا ايش آآ يا ليت لا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لنو حظ عظيم. ففاسوا القضية بايش؟ بكثرة المال. فهو بده يقول له اذا انت تريد ان تقيس القضية بكثرة المال - [00:29:15](#)

وانت تعيش ذليلا او تراد على الذل اشهد. قال ايش آآ ذل من يغبط الذليل بعيش عيش يعني معه فلوس. عايش عيشة عيشة الاغنياء ولكنه في نفسه يعيش عيشة ذليل. قال لك هذا ذليل - [00:29:35](#)

من يغبط الذليل على ما له انت اذا بدك تخرج من دائرة الذل لا تتمنى ما عند الازلاء من مال. لانك اذا اخذت ما لهم يعني اخذت مالهم ونفسيتهم فانك ستعيش مثلهم في غنى ولكن في ذل. فانت ذليل اذا انت حتى فكرت - [00:29:51](#)

اذا انت فكرت في ان تكون مكانه. ذل من يغبط الذليل بعيش. ثم قال ايضا يعني البيت الرابع حكمة. حكمتين مركبة حكمتان مركبتان الشوط الاول حكمة والشطر الثاني حكمة. يعني ما اكتفاش المتنبى ان يقول كل بيت حكمة. صار يشطر البيت. فالبيت حكمتان نصفه - [00:30:12](#)

اهو الحكمة ونصفه الثاني حكمة. اقرأه على هذه على هذا النحو ستجده كذلك. ذل من يغبط الذليل بعيش. والله ذليل من يتمنى مال الازلة. هيك نقطة رب عيش اخف منه الحمم حكمة. رب عيش اخاف ابسط منه لحمام الموت. فيه نوع من العيش المرفه الموت افضل من - [00:30:32](#)

وهو عيش الذليل ايضا وهو عيش العبيد مبن عبيد ايه عبيد السلطة الذي يجلس على الكرسي اليوم في في زماننا هذا في الدول العربية هذا عبد عبد للسلطة عبد للشهوة عبد للمال عبد للكرسي عبد للنساء يعني الشهوات وغيرها - [00:30:53](#)

كثير منهم هكذا هو بده يقول لك اوعى انا ما قصدي اكون ملكا من اجل الكرسي الذي اجلس عليه. انا اسعى الى الملك من اجل ان تكون لي دولة تحقق وترفع - [00:31:13](#)

وراية الثار الذي عشت من اجله ورايتي من اجل جمع الامة العربية تحت راية واحدة رب عيش اخف منه الحمم والتقدير رب عيشها لرب طبعا تقال للتقليل والتكثير. فاذا اردت فيمكن ان تجعلني التكثير - [00:31:24](#)

هناك كثيرا من الملوك هذه صفاتهم. رب عيش اخف من الحمم والتقدير. رب عيش الحمام اخف منه. الموت ايسر واسهل منه ثم قال في البيت الخامس وهو بيت شهير وحكمة ايضا كل حلم اتى بغير اقتدار حجة لاجئ اليها - [00:31:42](#)

كل حين يعني صفح وعفو يأتي بغير قدرة يعني انت ايش؟ اذا حلمت عن عن قدرة كما يقولون العفو عند فحينئذ يعد ذلك حلما، لكن حلمت اي انك لم ترد الازى - [00:32:03](#)

اه لم تنتصر لنفسك عن ضعف لانك اصلا ضعيف لا تستطيع ان تنتصر فانت لئيم. فانت ذليل فلا تقل ابا حلم. الحلماء هم الذين يتقبلون الازى الذي يقع عليهم مع قدرتهم على ان يسحقوا الطرف الاخر. مش بس - [00:32:18](#)

تنتصر لانفسهم هذا حلم زي حلم معاوية كان ممكن وزي حلم الحجاج احيانا انه كان يعفو عن بعض الناس مع انه قادر ان يقطع عنقه. لكن حلمه يأخذه. احيانا والمعروف بالحلم اكثر هو معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه كان يحلم. فاذا حلم والسلطة في يده حين نقول هذا حلم حقيقي. لكن واحد - [00:32:38](#)

ترامب اه يصفر على وجهه. اه ويجلد بالسوط وهو ضعيف لا يستطيع ان يرد على من صفعه ولا على اجل هذا ليس حلما هذه حجة يتحجج بها ليقول انه حلیم لكنه يعرف في دخيلة نفسه انه ذليل وانه لا يستطيع ان يرد الاساءة التي وقعت عليه. فيريد ان -

[00:33:00](#)

قل انني لا اقبل ان اهان وانا قادر على ارد الاساءة. فما الحل اذا؟ ايضا انا ان اغادر وان اترك هذا المكان. مم كل حلم اتى بغير اقتدار حجة لاجئ اليها اللثام. فقال لك بعض الحلم في موضعه في الحلم يجب ان يكون في موضعه. اذا خرج عن - [00:33:21](#)

وضعي صار ضعفا صار لؤما صار عجزا ها وهذا المعنى مش اول مرة بحكيه. وهذا المعنى يعني موجود حتى عند في الفلسفة وفي الشعراء يعني هو قال من قبل اه - [00:33:41](#)

اه قال من الحلم ان تستعمل الجهل دونه. احيانا بدك تجهل. يعني بدك ترد بقوة ببطش حتى هذا الجهل. من الحلم وهذا يعد حلما متى اذا ظلمت؟ البيت شهير او معروف عند المتنبى قال من الحلم ان تستعمل الجهل دونه اذا اتسعت في الحلم طرق المظالم -

[00:33:55](#)

اذا وقع عليك الظلم واسعا. هم. وهو قال ايضا واحلم عن خل واعلم انه متى اجزه متى اجزه بل عن الجهل يندمي. ها هذا قال لك هذا حلم يكون في موضعه. لانه عن خلة عن صديقه اخطاء فلا ارد اساءته واصبر على ذلك واعفو - [00:34:16](#)

واسامح طبعاً في كتاب آآ اسمه نوادر الاداب هذا الدكتور آآ عاصم عبد ربه محمد قام بتحقيق ثلاث مخطوطات يعني لم تكن مطبوعة من قبل. وهذا التحقيق يعني حدث ربما قبل سنة - [00:34:36](#)

او سنتين على الاكثر ففي عن الحلم فقرة من المستحسن ان اقرأها عليكم اه سريعة ان شاء الله تعالى يقول فيها وقال الحلم اه يعني كان الحلم هو الذي يقول الان يعني كانه شخص يقول وقال الحلم من ملك نفسه سالمته اعداؤه ومن عرف بالحلم كثرت انصاره وابدأه - [00:34:54](#)

وقال الشاعر لا تحسبن الحلم منك مذلة لا تحسبن الحلم منك مذلة ان الحليم هو الاعز الامنع. وقد قيل من غرس الحلم الشجر جنى العز ثمرًا. وقيل من غرس شجر الحلم اجتنى ثمر السلم. ويقال ضبط النفس حجاب من المخافة - [00:35:17](#)

المساعة يرد سبعين افة وكظم الغيظ من محاسن المكرمات. ومن لم يحلم عن كلمته سمع كلمات ثم انشد لابي فراس ما كنت مذ كنت الا طوع خلاني ليست مؤاخذه الاخوان من شان - [00:35:37](#)

يجني الخليل فاستحلي جنايته حتى ادل على حلمي واحساني. يجني علي واحنو دائما بدن لا شيء احسن من حان على جاني. فقال ضده ضد الحلم من عرف بالحلم كثرت الجرأة او الجرأة عليه. احيانا الحليم بتتجرأ عليه الناس. اه لانه اه اه تلمس - [00:35:57](#)

آآ يعني زاوية ضعف فيه فتتجرأ عليه فاحيانا ايش؟ ان تكون توقف الناس او توقف الاساءة اليك عند حدها. هم. من عرف بالحلم كثر الجرأة علي او الجرأة عليه وامتدت ايدي الناس بالاساءة اليه وقد قال السفاح. طبعاً السفاح معروف اللي هو الخليفة العباسي الاول. هم - [00:36:24](#)

عبدالله بن محمد بن علي اذا كان العفو مفسدة كان الحلم معجزة. وانشد لابي الطيب البيت الذي هو يعني الشاهد كل حلم اتى بغير اقتدار حجة لاجى اليها اللثام وقال غيره - [00:36:43](#)

وهذا البيت للملك ابي الطامي جياش بالنجاح الحبشي قال اذا كان حلم المرء عون عدوه عليه فان الجهل اغنى وانفع طيب اذا كل حلم اتى بغير اقتدار حجة لاجى اليها اللثام. ثم قال في البيت السادس وهو ايضا بيت حكمة. من يهن يسهل الهوان عليه - [00:37:00](#)

ما لجرح بميت ايلام قال له الهوان لا يأتي دفعة واحدة يعني الهوال انت الانسان بالاساس يعني مفطور على ان يحب نفسه ويكون عزيزا عند نفسه. كما قال كثير بن عز ملك بن مروان حين رآه فاستقل - [00:37:23](#)

حجمه وقصر قامته. قال له يا امير المؤمنين كل عند محله رحب الفناء عالي السناء. وانشده ابيات بعد ذلك. فهو كان عزيز عند نفسه فلكن ايش يتعرض لاساءة؟ يراد به الذل في موقف - [00:37:43](#)

فاذا رد هذا الذل ووقف في وجهه وانتصر لنفسه اه توقف الناس. لكن اول ذل هو اختبار اذا قبل به يعني نزل درجة الى الى الى يعني بئر الذل الى - [00:38:00](#)

جهنم الذل الى فمرة ثانية الناس رأوه لم يرد ولم يرد يعني لم ينتصر لنفسه او ينتصر لما وقع عليه من ذل يحاولون مرة ثانية فيقع فحينئذ يصبح بين قوسين احنا بنحكي ملطشة - [00:38:19](#)

فقال لك من يهن يسهل الهوان عليه. الانتهاء اذا كانت نفسك هينة عليك فسيسهل عليك الهوان. تلاقي له الف حجة. هل معنى يسهل الهوان عليه اه معلش مش عارفين قيمتي. اه معلش. المهم ولادي صغار. اه معلش. مو قصده مش قصده. صرت تختلق الاعذار - [00:38:35](#)

لتبرر الذل الواقع عليك اه والهوان الذي وقعت فيه وانت لا مش قادر تطلع من هذا الهواء ومش قادر تدفع انك عنك هذه الاساءة فتبررها كما قال في البيت السابق حجة بتصير - [00:38:55](#)

صرت تتحجج من يهن يسهل الهوان عليه. ثم اراد ان يدلل على صدق هذه هذه الحكمة. فقال لك ما لجرح بميت ايلام هذا انسان نفسه ماتت الان الشاة الميتة او اي شيء ميت. الانسان الميت لو جرحته بتأثر فهذا انسان ميت. المهان - [00:39:11](#)

انسان ميت لا احساس عنده ماتت مشاعره ماتت احساسه ماتت كرامته فما لجرح بميت ايلام وفي قصة اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما حين جاءها عبدالله بن الزبير يستشيرها في قتال الحجاج - [00:39:33](#)

فاشارت عليه بان يمضي في الامر فقال لها من ضمن ما قال قال اخاف ان يمثل ان يقتلني فقالت له يعني تقضي شهيدا فقال له اخاف فقال لها اخاف ان يمثل بي بعد موتي. فقالت له العبارة التي ذهبت مثلا ايضا - [00:39:54](#)  
لا يضير الشاة سلخها بعد ذبحها. انت ميت فحتى لو مثل فيك فانت ميت. هم هذه في قصة اسماء بنت ابي بكر مع ابنها عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهم اجمعين. هم - [00:40:10](#)

اذا قال من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت الا وفي شاعر كنت احفظ له بيت قال معنى قريب من ذلك. طبعا لكنه لا يرقى الى معنى المتنبي. قال من لان - [00:40:25](#)  
للخطب الشديد توقع الخطب الاشد. اذا انت بتقبل مم يطأ ساحتك اول خطوة بعدين خلاص تنكسر الامور وتنداح بعد ذلك تنهار تنهار وتنهال كل الاذى مم ثم قال البيت السابع طاق ذرعا بان هذا شوف الفخر. ضاق ذرعا بان اضيق به ذرعا زماني واستكرمتني الكرام - [00:40:38](#)

التقدير زماني اللي هي تقريبا اول كلمة في الشطر الثاني هي فاعل الباقية الاولى. يعني ضاق الزمان ذرعا بان اطيق به ذرعا ضاق بالشئ ذرعا الذرع ومن الذراع مأخوذة. فلما ضاق ذرعا يعني ان اي لم يصل الى آ ما يريد. والابل بنقول ضاق زرعا - [00:41:03](#)  
اه يعني قصرت خطواتها لم تعد خطواتها نشيطة او كبيرة فصارت ضيقة وهي كناية عن عدم الاحتمال فقال لك مش انا ضقت ذرعا باحداث الزمان يعني بنوائب الدهر ومصائب لأ الزمان ذاق ضرعا بي. يا اخي انا نزلت عليك كل المصائب اللي في الدنيا وما زلت صابرا - [00:41:24](#)

والله اني تعبنا معك. الزمان بيحكى عن المتنبي ذاق ذرعا بان اضيق به ذرعا زماني. يعني ضاق الزمان ذرعا بي اي ان اي ان الزمان الذي هو يجعل كل الناس تضيق ذرعا بما ينزل بهم من بما ينزله بهم من خطوب ومن - [00:41:47](#)  
من نكبات اه لأ الزمان نفسه ضاق ذرعا بالمتنبي. فعل معه ما فعل مع الناس فضاق الناس ذرعا بالزمان وصاروا يشتمون الزمان ويلقون عليه باللائمة اه وينوحون ويلطمون ويتذمرون لكن المتنبي ما اهتم لاي نائبة وقعت عليه من الزمان حتى ضاق الزمان به ذرعا - [00:42:09](#)

وهذا ايش يعني من الخيال الواسع ثم قال واستكرمتني الكرام. يعني فحصتني الكرام. هل انت فارس؟ وجدوني فارس. هل انت كريم؟ وجدوني هل انت وعزة نفس وجدوني كذلك مين الكرام هم كرام الناس. يعني اصدق الناس حكما عليه. فاستكرموني فوجدوني كريما - [00:42:32](#)

يعني اختبروني طلبوا عندي معادن الكرم فوجدوها انقى معادن يمكن ان توجد في الانسان. فصفااتي عظيمة فقال واستكرمتني الكراب. ثم قال في البيت اه الثامن وهذا البيت هو البيت الاكثر اباء في كل ما قال المتنبي في رأبي. قال واقفا - [00:42:56](#)  
تحت اخمصي قدر نفسي واقفا تحت اخمصي الانام. يعني هو المتنبي جاي بالنص بين همته والناس فاقدامه فوق كل الناس اي انه اعلى مرتبة من كل الناس. وفي هذا كبر وتكبر وكبرياء - [00:43:22](#)

لكنه هو نفسه يتواضع امام همة نفسه يعني هو اقل من همة نفسه. يعني كل ما حققت في الدنيا ليس لسه همتي بتقول لم تحقق شيئا وهذا ديدن العظماء من الناس انه مهما حققت قل انا ما زالت امامي يعني مطامح كبيرة لا اريد ان اصل اليها لكني لم اصل - [00:43:40](#)

همته واقفا تحت قدر نفسه شخصه جعله شخصا وجعل نفسه المتنبي يقف تحت اخمصي قدر نفسه وجعل الناس كلهم يقفون تحت اخمصي المتنبي نفسه اي تحت قدميه فيقول حتى مع انني علوت على الناس كلهم. وما وصل احد الى ما وصلت اليه ما زالت همتي فوق قدرتي. فوق - [00:44:03](#)

نفسي فوق وجودي فوق حياتي فوق فوقي انا فهو جعل نفسه واسطة بين عز بين التكبر وتواضع. تكبر على الناس وتواضع امام نفسه لانه يريد ان يحقق اكثر مما حقق - [00:44:31](#)  
طبعا واقفا تقدر تقول واستكرمتني كيف استكرمتني الكرام واقفا؟ يعني حال من استكرمتني او حال بوجه مطلق واقفا هذا البيت

يعني ذهب مثلا لمن يريد ان يقول ان همتي فوق ما وصلت اليه سيقول واقفا تحت اخمصي قدر نفسي واقفا تحت اقمصي الانام هو  
00:44:49 -

وقال المتنبي اريد من زمني ذا ان يبلغني ما ليس يبلغه من نفسه الزمن وهو القائل ايضا وفؤادي من الملوك وان كان لساني يرى من  
الشعراء ثم قال في البيت التاسع - 00:45:09

اقرارا الذ فوق شرار ومراما ابغي وظلمي يرام. اقرارا اي استقرارا هذي الهمزة استفهام. اقر قرارا الاستقرار والذه واستطيعه  
ايش ؟ فوق شرار الشرار جمع شرارة يعني فوق نار - 00:45:26

هل يريد ان يقول هل رأيتكم في حياتكم انسانا يطيب له الاستقرار والقرار والاقامة فوق الشرار اي فوق النار ما في حدا قال لك  
الذليل كذلك الذليل مفكر حاله عايش في بولهنية وعائش في رفاهية وعائش في مال وغنى وفي قصور وفي جنات هذا الذليل  
عايش فوق نار - 00:45:46

انا ان اراد على الذل مثل ان اوضع فوق نار محرقة. فهذا استفهام استنكاري معناه البلاغ النفي قرارا الذ فوق شرار ومراما ابغي  
وظلمي يرام. يعني هل يمكن ان اصل الى ما اريد وانا اظلم! لا والله سادفع الظلم اولا ثم - 00:46:09

احقق ما اريد. ثم ابتغي ما اريد. المرة ما تريده. اه رامى الشيء طلبه ما تطلبه. فقال اولا اول شيء ادفعوا الذل والظلم عن  
نفسي ثم احقق ما اريد لانني لو بقيت راضيا بالذل والظلم لن احقق شيئا. ولذلك كانه في - 00:46:33

اشارة خفية يعني دقيقة الى قوله تعالى في الاية عن الشعراء في حديث الله تعالى عن الشعراء قال والشعراء يتبعهم الغاوون المتر  
انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا -  
00:46:53

ها وظلمي يرام وانتصروا من بعد ما ظلموا. فهو الشاعر الحقيقي هو الذي ينتصر اذا اريد على ذل وظلم عنده عزة نفس الله يقول  
ذلك. هم طيب ثم قال في البيت العاشر دون وظلمي يرام دون ان يشرق الحجاز ونجد والعراقان بالقناة والشآب. لا - 00:47:14  
ايمكن ان اقبل بالظلم حتى اه ولو تطلب مني دفع الظلم ان يغص كل هذه البلاد الحجاز ونجد والعراقان والشآن يعني كل ما ما عرفه  
العالم العربي انا انا قال اذا لم املأ الخيل بالقنا بالرماح اه وباللغات الحربية لادفع الظلم عن نفسي - 00:47:34

فانني لن استقر حتى املأ مين الحجاز كله الحجاز اللي هي الجزيرة العربية ونجد جزء منها ايضا آآ شرقي من الحجاز والعراقان اللي  
يكون فوق البصرة والشام بالقناة املأها بالقناة. اه يعني يريد ان يقول انه لو كلفني دفع الظلم ان اقاتل على كل هذه الجبهات واملأها  
- 00:47:58

ابي الخيل وبالقنا وبالرماح وبالسيف فاني سافعل. ولا اظلم اية عزة هذه؟ ثم قال في البيت الحادي عشر وهذا اسمه حسن  
التخلص. بس هو ما قدم مقدمة غزلية. المقدمة اضطرارية او الغزلية التي بدأ بها - 00:48:21

بدأ تغزل فيها بنفسه وبهمته. فقال دون ان يشرق يشرق يغص يعني. مم شي كوقا قال طوى الجزيرة حتى جاءني خبر فزعت فيه  
بامالي الى الكذب حتى اذا لم يدع لي صدقه املأ شرقت بالدمع غصيت - 00:48:38

حتى كاد يشرق بي حتى صرت انا دمة وصار هو انسان بده يغص فيا. قال دون ان يشرق الحجاز في البيت العاشر فقال في البيت  
الحادي عشر شرق الجو اذا سار علي بن احمد القمقم. فدخل علي بن احمد في البيت الحادي عشر. البيت الحادي عشر الجزء الاول  
متعلق بالابيات - 00:48:54

العشرة السابقة وهذا اسمه حسن التخلص والجزء الثاني الصدر الشطر الثاني متعلق بيئة المديح التي ستأتي بعد قليل. شرقة هذه  
مممكن تعتبرها مصدر وبالتالي مفعول مطلق للفعل يشرق الحجاز شرق الجو او تخليها فعل ماضي فستقول حينئذ شرق الجو -

00:49:14

شرق الجو بالغبار اذا متى سيشرق بالغبار؟ يعني سيفص سيمتلئ الجو بالغبار وهذه كناية على ان يشعل المعركة كناية عن انه  
الغبار اللي هو نفع الذي تثيره حوافر الخير قد ملأ الجواد فغص به الجو. اه اذا - 00:49:34

متى سيحدث ذلك؟ اذا سار علي ابن احمد وهو الممدوح والقمقم والقمقم من معانيها السيد فهو سيد. ومن معانيها عدد الكثير فهو واحد في كثير ومن معانيها البحر فهو بحر - [00:49:52](#)

فيشرق الجو كله بغبار معركته اذا اقدم وبدأ يمدح به فقال في البيت الثاني عشر الاديب المهذب الاصيد ضرب الذكي الجعد السري الهمام ثمان صفات في بيت واحد والمتنبي اللي بيلعب - [00:50:04](#)

هذه طبعا عنده اسلوب ان يحشد صفات في بيت واحد. هنا ذكر ثمان صفات في بيت اخر اه قال فيه يعني عدد من الصفات برضو ثمانية لانه ربما البيت لا يتيح اكثر من ذلك لكن قد يكون في بيت اكثر من ثمان صفات لموصوف واحد قال مخ متلف - [00:50:22](#) متلف مخلف وفي ابي عالم حازم شجاع جواد. فذكر ثمان صفات في بيت واحد. هم الاديب المهذب الاصيد الضرب الذكي الجعد السري الهمام الاديب معروفة انه صاحب علم باللغة وبالنحو وبالشعر - [00:50:44](#)

النثري. هم. المهذب النقي من العيوب من الاخطاء او المهذب في الكلام آ صاحب الخلق. الاصيد قيل الاصيد الملك العظيم الذي لا يلتفت تكبرا. فهو ملك يعني في في قمة الضرب الخفيف اللحم - [00:51:04](#)

موسى مين؟ مو مترهل مو مثل الملوك الذين يجلسون على الكراسي فيلتهمون الطعام مما هب ودب فيكرش او فيتكروش اه قال لك لا خفيف اللحم ليش؟ لانه يدخل معارك لانه قائد حقيقي في المعركة. وهذا الفارس دائما يكون رشيق. والعرب رجالها تمدح بالضرب - [00:51:21](#)

بانها خفيفة اللحم. اما المقرشون او المتكرشون فهذه ايش؟ لو كانت للنساء ما يعني لا تلام عليها النساء عند العرب قديما. لكن الرجل لام عليها شو انت حامل لي كرشك معك؟ مم. او كرشك طبعا صغير. الذكي معروفة المتوقد للذهن. الجعد الكريم. قيل الجعد اذا اطلق - [00:51:41](#)

بقت هكذا يعني دون ان تضاف عنت او آ كان معناها الكريم. فاذا اضيفت بتقول جعدي اليدين صارت معناته صار معناها البخيل. لكن هنا الاصل الكريم الجعد السري والسري القائد الرفيع القدر وجمعها صلاة - [00:52:01](#)

اه والهمام العظيم الهمة الشجاع. هم. فمدحه بثمان صفات. ثم قال في البيت الثالث عشر والذي ريب دهره من اسراه هو من حاسدي يديه الغمام ها بدأ كمل صفات مدحه فقال والذي ريب دهره صرف دهره يعني ايش؟ نكبات دهره من اسراه قال نكبات اسيرة عنده - [00:52:17](#)

ابي اطلقها واذا اراد ان يطلقها اطلقها على اعدائه فاوقع الكوارث باعدائه. اما هو فلا تقع عليه. او هو لا تخافه صروف الدهر فلا تقرب منه ومن حاسد يديه الغمام قال لك الغمام مع كثرة ما يعطي للناس وللبر والارض وللشجر وللحجر ومع ذلك يحسد يدي هذا الممدوح - [00:52:40](#)

لانه اكثر عطاء منه ومن حاسد يديه الغمام. يعني والغمام من حاسد يديه. فالغمام هذه الكلمة الاخيرة هي آ المبتدأ ومن الحاسد هي آ نعم. ثم قال في البنس الرابع عشر وهو البيت الاخير في هذه في هذه الحلقة يتداوى - [00:53:00](#)

اه دواؤه كيف؟ من كثرة المال بالاقبال جودا كانا لانسقموا. قال لك كان المال الذي عنده هو مرض. فيريد فكثرة المال التي عنده تسبب له المرض. فيريد ان يتداوى من هذا - [00:53:18](#)

فرض وهو استقام فماذا يفعل؟ يقلل اه من هذا المال فكيف يقلل منه؟ ينفقه بوجوده على الناس يتداوى من كثرة المال اقلال جودا كان مالا سقاموا. قال هذا المعنى قبل قصيدتين شرحناها حين قال تحايده ها؟ يعني تحايد المال اي ايش - [00:53:33](#)

لا تكتنز لنفسك تنفقه فكأنك تبتعد عنه بانفاقه على الناس قال تحايده كانك سامري تصافحه يد فيها جذام اذا يتداوى من كثرة المال بالاقبال جودا كان مالا سقام. بهذا تنتهي هذه الحلقة القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة - [00:53:53](#)

وفي التاسعة والاربعين بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:54:14](#)